( قد كساك الغبارُ منه رِدّاءً ... فوقَ صُدغ وجَفْنِ طرْفٍ كحِيل ) .

( وبَدَتْ وُرْدَةُ القَسامة من خَدْدِكَ ... في مُشْرقٍ نقيٍّ أسيل ) .

( ترشَحُ المِسْكَ منه سالفةُ الظبْي ... وجِيدُ الأُدمانة العُطْبُول ) .

( فَأَسُوفُ الغبار ساعة ألقاكَ ... برشْفِ الخدّين والتقبيل ) .

( وأحُلّ القَباءَ والسّيفَ من خَصرِكَ ... رِفْقاً باللّطف والتعليل ) .

( ثم تُؤتى بما هويتَ من التّشريفِ ... عندي والبرّ والتبجيل ) .

( ثم أجلوكَ كالعروسِ على الشّرْبِ ... تَهادَى في مُجْسَدٍ مصقول ) .

( ثم أَسقيك بعد شُرْبِيَ مِنْ رِيقِك ... كأساً من الرحيق الشمول ) .

( وأغنّيك إن هَوِيتَ غِناءً ... غيَر مستكرَه ولا مملول ) .

( لا يزال الخَلخال فوق الحشايا ... مثل أثناء حَيّةٍ مقْتول ) .

( فإذا ارتاحتِ النفوسُ اشتياقاً ... وتمنّى الخَليلُ قُرْبَ الخليل ) .

( كان ما كان بيْننا لا أسمّيهِ ... ولكنّه شفاءُ الغليل ) - خفيف - .

شعره في متيم .

أخبرني أحمد بن عبيد ا بن عمار قال حدثني الحسن بن عليل العنزي والمبرد وغيرهما قالوا كانت متيم جارية لبعض وجوه أهل البصرة فعلقها عبد الصمد بن المعذل وكانت لا تخرج إلا منتقبة فخرج عبد